

تابع الصفحة الأولى - ميشال عون: ليبق الفساد على ما هو عليه وعندما اصل الى السلطة أكافحه»

واعترفت عادة عيد ان من حقها ان تفتح ملفات الفساد ولأي جهة كانت، وبانها لا تميز بين موالاة ومعارضة، خاصة ان حلقات عدة من برنامج الفساد تناول الموجودين في الحكم، وبان التيار الوطني الحر كان اول المصفقين لفتح هذه الملفات. وأكدت ان من حقها ان تتناول ملفات للتيار الوطني، بما انهم أصبحوا مشاركين بالحكم. اما فيما يتعلق بسياق التحقيق لدعوى النائب كنعان بحق الفلا وبعد، افادت عادة عيد بانها وبعد مواجهتها للفلا في مخفر الجديدة أنكر الفلا ما كان سبق ان قاله على شاشة تلفزيون «التيار الوطني» مؤكدا انه كان تعرض لضغوط خاصة من اشقائه، عند اطلائته على هذه الشاشة، لافتا الى انه يتحفظ على ذلك وهو سينتظر اليه لاحقا. وقد ارتأى القاضي كلود كرم احوالة هذا الملف على النيابة العامة التمييزية بما انه يمكن اعتبار هذا الملف بمثابة إخبار... الامر الذي قد لا يكون في حسابات النائب كنعان الذي كان يعتقد بأن الفلا سيقدم الشهادة الاساسية في التحقيق وبأن سعد ستقدم شهادة ثانوية، مع أن سعد أكدت في كل مراحل التحقيق ما سبق ان قالته على شاشة تلفزيون «الجديد».

واعترفت عيد انه من السخف القول بانها تقبض الاموال من النائب ميشال المر فهل ان من يقبض من المر اموالاً يواجهه قبل فترة وجيزة من الانتخابات النيابية بملف المتين؟ واعتبرت عيد ان كل القيايين في «التيار الوطني الحر» والذين يطلون اعلامياً لم يقدموا في اي مرة من المرات معلومة وهم اصلاً لا يملكون ملفات او معلومات ولا يتخطى اعتراضهم حدود الكلام. وأكدت عيد انها قد زارت الجنرال ميشال عون، واقرحت عليه ان يتكلم عن برنامجه لمكافحة الفساد في حال انتخب رئيساً للجمهورية إلا أنه رفض. فطلبت من عون أقله أن يهتم نواب تكثف «التغيير والاصلاح» بملف الفساد، بحيث يقدموا أسئلة في مجلس النواب أو إخبارات للقضاء عن الفساد او عن الملفات التي تطرح في برنامجي غير انني لم المس إهتماماً منه بالموضوع. حتى أن العماد عون صدمني بقوله لي مرة: «فليبق الفساد على ما هو عليه وعندما اصل الى السلطة أكافحه».

تتمة الصفحة الأولى: العدو الصهيوني يصطاد

بالاء العكر

ورأت أن هذه النتيجة تشير الى ان الاغلبية في لبنان أدركت بعد الحرب ان تعاضم قوة «التنظيمات الارهابية ستأتي بالولايات للبنان وستجعله في حال توتر مستمر يرافقه اعمال اراهاب وكراهية وحرب على لبنان». وستطلب ريفغ من لجنة الخارجية والامن بحث ابعاد خسارة «حزب الله». ويأتي هذا الطلب في اعقاب توقعات عسكريين وامنيين ان يرد «حزب الله» على هذه النتائج بتوجيه ضربة ضد اهداف اسرائيلية ترفع من مكانته. كما اعتبر وزير النقل في الكيان الصهيوني يسرايل كاتز، وفي معرض تعليقه على نتائج الانتخابات التشريعية في لبنان التي فشل فيها «حزب الله» بالحصول على الاكثريّة النيابية، انه «يجب نزع اسلحة «حزب الله» الآن بموجب الاتفاقات المعقودة في السابق». وقال كاتز للاداعة الاسرائيلية العامة ان «فوز القوى الموالية للغرب في لبنان على القوى الموالية لإيران وسوريا التي يفوقها (الامين العام لحزب الله حسن) نصر الله خير مهم للمنطقة وإسرائيل». وأضاف: «علينا التحرك الآن لنزع سلاح حزب الله».

تتمة الصفحة الأولى: فوز الديمقراطية والعروبة

في لبنان

لقد رآه الكثيرون في لبنان علي انجرار الناخب اللبناني وراء الخطابات التعبوية والشعارات البراقة ، ظن هؤلاء أن اللبنانيون سوف يعطون أصواتهم لأصحاب الأصوات العالية واللغة الحماسية ، لكن اللبنانيون أثبتوا مرة أخرى درجة وعيهم السياسي العالية ، وقدرتهم علي قراءة المشاهد واستخلاص الحقائق والعتور علي النعمة الصحيحة من وسط الصخب والضجيج ، سقط دعاة الطائفية لأنهم لم يستطيعوا فهم الطبيعة اللبنانية التي تنحاز للديمقراطية وقيم الحرية ، سقطوا لأن عيونهم لم تكن منجّهة إلي مواطنيهم ولم يتحصنوا بالمشروع الوطني اللبناني ، بل كانت عيونهم منجّهة إلي خارج حدود بلدهم لتلقي الدعم والمساندة والمشاركة في إرساء قيم ومشاريع خارج إطار الوطن اللبناني واللعب لمصلحة أطراف خارجية .

روجت المعارضة اللبنانية لفوزها الأكيد بل واستعدت للاحتفال بالفوز والسيطرة على مقاعد البرلمان اللبناني ، لكن المواطن اللبناني الذي استشعر الخطر كان له رأي آخر وذهب اللبنانيون إلي صناديق الاقتراع بكثافة غير مسبوقة ليقولوا للجميع أن خيارهم هو خيار الديمقراطية والانحياز إلي لبنان المستقل والذي لن يكون إلا ضمن المشروع القومي العربي ، وإن محاولات الهيمنة وفرض إرادة سياسية بديلة علي الأمة اللبنانية ستسقط هي وأصحابها .

ما حدث في الانتخابات اللبنانية درس يبلغ قدمه شعب يعرف مكانه ومكانته ويدرك بحسه السياسي والوطني أن القادة الحقيقيون هم الذين انتموا غلائي هذا الشعب واحتماوا به ودافعوا عن استقلاليتهم وحرمة ترابه الوطني ، ولم يرتموا في أحضان قوي ترديد فرض مشروعها الديني والسياسي وتسعي لمصالحها الخاصة التي لا تلقى مع المصلحة العليا للبنان وشعبه ، أدرك اللبنانيون أنهم أمام مفترق طرق وأن عليهم أن يختاروا بين استقلالهم وديمقراطيتهم وعروبتهم وبين الانسواء تحت لواء مشروع طائفي لا يعبر عن مستقبلهم ولا يسعى لمصلحتهم .

أكد الشعب اللبناني أن محاولات الخداع لن تجدي نفعاً وأن صوت العقل والحكمة هو الذي سيقودهم نحو مستقبل أفضل ، فرفعوا صوتهم فوق كل الأصوات وأعلوا كلمتهم فوق كل الكلمات ، لا يمكن لأحد أن يدعي الآن أنه يتحدث باسم الشعب اللبناني فقد قال الشعب كلمته والقي بعضاه التي أكلت سحر الساحرين ، لكن هذه النتائج المعبرة عن رأي الشعب وبصيرته لن تكون مجدبة إلا إذا واصلت القوي اللبنانية نضالها من أجل الاستقلال السياسي والوطني ومناهضة الطائفية ومقاومة مشروع التبعية الإقليمية .

لقد كانت كلمات زعيم تيار المستقبل سعد الحريري بعد إعلان نتائج الانتخابات والتي قال فيها إن ديمقراطية لبنان هي الفائز الأوحى معبرة بشكل واضح عن توجهات قوي ١٤ آذار والتي راهنت منذ البداية علي وعي وصدق الشعب فكسبت الرهان وأصبحت تتحمل مسؤولية مستقبل بلد عاني كثيرا من أجل استقلاله وللدفاع عن قيمه الديمقراطية وتوقه لحرية لا يملئ فيها طرف خارجي قرار ولا يحرك قواه الوطنية إلا مصالح البلد العليا دون النظر إلي مصالح ومكاسب ضيقة .

يجب أن نقرأ نتائج هذه الانتخابات جيدا وأن نتعلم الدرس وأن نصغي لصوت الشعب ، فالشعوب وحدها هي القادرة علي إعطاء المشروعية ، ولكن حكم الاستبداد والطغيان لن يفرز إلا كراهية ولن يجبر الشعوب علي الاعتراف بشرعية أحد ، فربما تصمت الشعوب أو تظهر عدم أكثرات لكنها في النهاية عندما تعطي الفرصة للتعبير عن رأيها فإنها تنحاز إلي الديمقراطية والحرية والعدالة .

إن القوي التي حاولت فرض وصايتها علي لبنان وشعبه وأرادت أن تحدد بوصلة اتجاهاته السياسية إن تدخله في معارك لا علاقة له بها ، عليها أن تعي وتفهم هذا الدرس جيدا ، وعليها أن تدرك أنها ستسقط هي أيضا في أول امتحان ديمقراطي حقيقي وأن الجماهير التي تبدو خائفة مستسلمة ستنتفض عنهم عندما تحين الفرصة ، لن يستطيع القهر أن يسكت الشعوب إلي الأبد ولن تخبو شعلة الأمل في الحرية في صدور الشعوب ، لكن هؤلاء لا يمكنهم تعلم الدرس ولا يستطيعون أن يفهموا حكمة الشعوب فهم صنعوا ستارا حديدا تصوروا أنه سيجعلهم في مأمن ويبقيهم فوق عروشهم ولكن دروس التاريخ أكبر وأكثر عمقا من تصوراتهم وحساباتهم الضيقة.

الشعار: اللبنانيون أسقطوا مشروع «حزب الله» الطائفي والتصدي للمد الشيوعي واجب الدول العربية

صحيفة المصريون

أكد الشيخ مالك الشعار مفتي طرابلس وشمال لبنان، أن اللبنانيين أسقطوا «حزب الله» و«مشروعه الطائفي» المرتبط بإيران من خلال التصويت ضده في الانتخابات البرلمانية الأخيرة التي جرت في يونيو الماضي.

وقال الشعار في تصريح لـ «المصريون»، إن فوز قوى «١٤ آذار» بقيادة «تيار المستقبل» الذي يتزعمه سعد الحريري كان بمثابة تصويت ضد المشروع الإيراني في لبنان، بعد أن لفظ الشعب اللبناني تدخل إيران في لبنان واستغلال الساحة اللبنانية، بغرض «التخديم» على مشروع إيران النووي.

وأضاف أن قوى المعارضة اللبنانية ورغم تلقيها دعما ماليا هائلا من الجانب الإيراني لدعم مرشحيهم، إلا أنها لم تنجح في اجتذاب الشعب اللبناني للتصويت لصالحها، بعدما استطاع اللبنانيون الكشف عن مخططات «حزب الله» وحلفائه، وصوّت لمشروع «الموالاتة» الساعي للحفاظ على عروبة لبنان وهويته.

وانتقد الشعار في تصريحه الذي أدلى به على هامش مؤتمر رابطة خريجي الأزهر الذي اختتم في القاهرة أمس، استخدام «حزب الله» لأراض دولة عربية وإسلامية لنشر المذهب الشيوعي وإضراره بأمن واستقرار هذه البلدان، لكنه مع ذلك رجح فشل المساعي الرامية إلى نشر في البلدان السنية.

وطالب مفتي طرابلس، الدول العربية الكبرى وفي مقدمتها مصر والسعودية بالتصدي لمحاولات المد الشيوعي التي تدعها إيران بقوة، عبر كل الوسائل ودعم الجهات التي تقوم بالتصدي لمحاولات نشر التشيع في الدول العربية.

وعبر الشعار عن استهجانه لتورط «حزب الله» في تكوين خلايا داخل مصر وغيرها من الدول العربية، في إشارة إلى الخلية التي أعلنت مصر عن ضبطها في وقت سابق هذا العام، معتبرا أن ذلك يوضح بجلاء أن رهانه على المشروع الطائفي والمصالح الإيرانية أسهم في تراجع دوره داخل الساحة اللبنانية وإسقاط مشروعه.

فضل الله يرد على حسن نصرالله: ولاية الفقيه ليست من العقيدة

الانثين ٢٩ حزيران (يونيو) ٢٠٠٩



رحب العلامة السيد محمد حسين فضل الله، بكل دعوات الحوار مع المسلمين على مستوى الكيانات أو الدول، لكنه أكد «أهمية حوار الشعوب وطلاب الجامعات بعضهم مع بعض، مشددا على أننا مع الحوار العصري على التغليب».

وأشار خلال استقباله طلاب من جامعات غربية إلى أن «مسألة ولاية الفقيه هي نظرية فقهية اجتهادية يختلف فقهاء الشيعة حولها، وهي ليست من العقيدة، والكثير من الفقهاء لا يرى الولاية المطلقة»، داعيا إلى «دراسة التجربة الإيرانية من خلال الإحاطة بكل ظروفها والتحديات التي واجهت الثورة منذ انطلاقتها»، ومشددا على «رفض الحكم على هذه التجربة من خلال ما يقدمه الإعلام الغربي الذي أثبت في كثير من نماذج - خلال الحرب على غزة - أن لا صدقية له»، داعيا إلى انتظار المعالجة القضائية الكاملة للمسألة. وأكد أن «المسؤولية تقع على عاتق الجميع في أن يعملوا على أن تكون هناك في الغرب، كما في الشرق، أجيال تحمل المسؤولية الإنسانية العامة، لأن القضية التي لا بد من أن نعيش مسؤوليتها، هي كيف يمكن أن نصل إلى الوحدة الإنسانية في تنوعاتها الوطنية والقومية وما إلى ذلك».

الإجتياح الإسرائيلي للبنان ١٩٧٨ (ج ١)

تشير المصادر الرسمية اللبنانية الى أن الاجتياح «الاسرائيلي» للأراضي اللبنانية بعنوان «عملية الليطاني» والذي بدأ ليل ١٤ - ١٥ آذار ١٩٧٨ استهدفت ٣٥٨ بلدة وقرية في أقصى بنت جبيل، مرجعيون، حاصبيا، صور، النبطية وكانت حصيلة هذا العدوان الذي استمر ٧ أيام برا وبحرا وجوا.

١- احتلال ١١٠٠ كيلو متر مربع من الأراضي اللبنانية.
٢- استشهاد ٥٦٠ مواطن.
٣- جرح ٦٥٣ مواطن.
٤- دمرت قوات الاحتلال بالمدمعية والطائرات والمتفجرات تدميرا كاملا عدة قرى منها:

الغندورية، العباسية، الغربية، القنطرة، دير حنا، البياضة، مزرعة النميرية، مزرعة الخريبة.
٥- تدمير ٢٥٠٠ وحدة سكنية تدميرا كاملا و ٦٢٠ منزلا تدميرا جزئيا.
٦- تخريب البنى التحتية ولا سيما شبكات المياه والكهرباء والهاتف على مساحة العدوان.

٧- اتلاف المزارع على مساحة آلاف الدونمات واحراق حوالي ١٥٠ ألف شجرة زيتون وحمضيات.
٨- تدمير ٥٠ مدرسة وتخريب عشر مستشفيات ومستوصفات وتدمير أكثر من ٢٠ مسجد وكنيسة وحسينية.
وهنا اطلالة على المجازر «الاسرائيلية» حتى اجتياح آذار ١٩٧٨.

مجزرة الازواعي:

في اليوم الأول لاجتياح العسكري «الاسرائيلي» للأراضي اللبنانية (١٥ آذار ١٩٧٨) قصفت الطائرات الحربية «الاسرائيلية» منطقة الازواعي (المدخل الجنوبي لمدينة بيروت - العاصمة اللبنانية) واستهدفت القصف وحدات سكنية ومؤسسات تجارية وأسفر عن: - اصابة ٣٠ وحدة سكنية تدميرا كاملا. - تدمير مطعمين. - تدمير فرن وتصعد عدد من المحال التجارية. - مجزرة راشيا الفخار:

في هذه البلدة قتلت قذائف المدفعية «الاسرائيلية» ١٥ لبنانيا كانوا ملتجئين الى الكنيسة.

مجزرة عدلون:

في ساعة مبكرة من فجر يوم الجمعة ١٧ / ٣ / ١٩٧٨ حشر ٢٠ فردا من آل قدوح وآل الطويل في سيارتين مرسيدس هاربين من جحيم القصف «الاسرائيلي» متجهين الى بيروت. وفي الساعة الثانية والنصف فجرا وعلى طريق الساحلي بلدة عدلون انهمر وابل من الرصاص على سيارتين وتروي مريم الناجية من المجزرة أحداث حفلة الإعدام تلك على النحو التالي:

« بالبداية رشوا على دواليب السيارة، وبعدها ضربونا بقنبلتين (أرب ج ا).

اخوتي حسن وحسين كانوا قاعدين بصندوق السيارة، نطوا وتخباوا بالقنا. مديت ايدي على أمي فطلع رأسها. مديت ايدي الثانية على خيي احمد فطلعت ايديو متلانة دم. كانوا عم يحكو عيري. وبعدها ضربونا صاروا يضحكوا. وبها الوقت مرت سيارة ثانية فضربوها مثل حكايتنا ».

تلك المجزرة «الاسرائيلية» التي نفذها الكومندوس «الاسرائيلي» أسفرت استشهاد سبعة عشر مواطنا لبنانيا هم التالية أسماءهم: ضحايا المجزرة:

ثريا قدوح ، الأم (٥٠ سنة) . علي قدوح (٧٢ سنة) . خديجة قدوح (٢٧ سنة) . سمية قدوح (١١ سنة) . ندى قدوح (١٤ سنة) . علي قدوح (١٧ سنة) . سامية قدوح (٦ سنوات) . محمد قدوح (٩ سنوات) . محمود طويل زوج خديجة قدوح (٣٥ سنة) . محمد طويل (٩ سنوات) . علي طويل (٧ سنوات) . بلال طويل (نوات) . ابراهيم طويل (سنة ونصف) . محمد المكحل (٣٥ سنة) . محمد دكروب . خليل دكروب . هيام دكروب .